

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

مرقومة الأطراف وبأعلاها رمامين الفضة المذهبة وعدة من العماريات وهي شبه الكنجאות ملبسة بالحرير الأحمر والأصفر والقرمزي وغير ذلك وعليها كوابح الفضة المذهبة لكل أمير من أصحاب القصب منها عمارية ويختص لواءان على رمحين منقوشين بالذهب غير منشورين يكونان أمامه في الموكب إلى غير ذلك من الآلات التي يطول ذكرها ويعسر استيعابها . ومنها النقارات .

وكانت على عشرين بغلا على كل بغل ثلاث مثل نقارات الكوسات بغير كوسات تسير في الموكب اثنتين اثنتين ولها حس حسن .

ومنها الخيام والفساطيط وكان من أعظم خيمهم خيمة تعرف بالقاتول طول عمودها سبعون ذراعاً بأعلاه سفرة فضة تسع راوية ماء وسعتها ما يزيد على فدانين في التدوير وسميت بالقاتول لأن فراشا سقط من أعلاها فمات .

قلت ولعمري إن هذه لأثرة عظيمة تدل على عظيم مملكة وقوة قدرة وأنى